وضعها المندوب الهندي « روي » (ROY) بطلب من لينين (٩) ، والتي ركزت أساسا على الاوضاع في الهند وعلى ظروف النضال الذي تخوضه الشعوب المضطهدة من قبل الامبريالية الانكليزية في آسيا ٠

اجتمعت اللجنة يوم ٢٥ تموز لمناقشة مسودتي الاطروحات المقدمة من لينين و « روي » ، كما استمعت الى عدة تقارير عن نشاط الحركات الثورية في الهند الهولندية (اندونيسيا) والصين وايران وكوريا وغيرها ٠ بالاضافة الى تقرير خاص عن أوضاع الحركة السوداء في أمريكا ، قدمه المندوب الاميركي « ريد » (REED) (١٠) ٠ وبعد مناقشات طويلة استمرت طوال اليوم ، وافقت اللجنة على المسودة الاولية للاطروحات التي قدمها لينين وذلك بعد ادخال عدد من التعديلات عليها ، كما أقرت مسودة الاطروحات التكميلية المقدمة من « روي » ، بعد ان قام لينين بتصحيح بعض الافكار التي تضمنتها ٠

لقد كانت الاطروحات المقدمة من لينين تنطلق من واقع أن التناقض القائم بين الرأسمالية والاشتراكية هو التناقض الاساسي في المرحلة الجديدة التي افتتحها انتصار ثورة اكتوبر ٠ ان مجمل التطور العالمي ـ قال لينين ـ مشروط الان بنضال الدول الامبريالية ضد روسيا السوفيتية ، «فاذا لم نتخذ بعين الاعتبار هذه الحقيقة فاننا سنكون عاجزين عن معالجة صحيحة ، حتى لو اقتصرت هذه المعالجة على مسألة قومية وكولونيالية واحدة، ولو كانت هذه المسألة تتعلق بأكثر زوايا العالم انعزالا ٠٠ فقط بالانطلاق من هذه الحقيقة تستطيع الاحزاب الشيوعية سواء في البلدان المتقدمة أو المتخلفة أن تطرح وأن تعالج بشكل صحيح القضايا السياسية » ٠ لقد اكد لينين على ان مجمل احداث السياسة العالمية تتجه الان نحو نفس النقطة المركزية ، والتي تتمثل « بالصراع الذي تخوضه البرجوازية العالمية ضد الجمهورية السوفياتية في روسيا التي تلتف حولها الحركات السوفيتية لعمال الدول المتطورة من جهة ، وكافة حركات التحرر القومي في المستعمرات والامم المضطهدة ، (التي اقتنعت بعد تجارب مريرة) بأنه لا خلاص بالنسبة اليها الا بانتصار سلطة السوفيات على الامبريالية العالمية » ٠

انطلاقا من هذه الحقيقة ، تتمثل المهمة العاجلة للاممية الشيوعية بالسعي لتحقيق التحالف الوثيق بين كافة حركات التحرر القومي المعادية للامبريالية وبين روسيا السوفياتية ، وذلك لخوض النضال ضد العدو المشترك : الامبريالية العالمية ٠

لقد طالب لينين في اطروحاته جميع الاحزاب الشيوعية في البلدان الرأسمالية المتقدمة بتقديم المساعدة المباشرة ، خلال نشاطها الدعائي والتحريضي ، الى الحركات الثورية للامم التابعة أو التي لا تملك المساواة في الحقوق ، ولشعوب المستعمرات ٠ فبدون تقديم هذه المساعدة المباشرة ، لن يكون « النضال ضد استعباد الامم التابعة وشعوب المستعمرات ، والاعتراف بحقها في الانفصال ، سوى شعارات خادعة ، كما كان الامر بالنسبة لاحزاب الاممية الثانية » ٠

أما الاحزاب الشيوعية في البلدان المتخلفة ، فقد رأى لينين بأن من واجبها دعم نضال حركة التحرر القومي البرجوازية ـ الديمقراطية ، ومحاربة التأثيرات الايديولوجية للقوى الرجعية ، وتقديم مساعدة خاصة للحركة الفلاحية في نضالها ضد الملكية العقارية الكبيرة، والسعي لطبع هذه الحركة بطابع ثوري من خلال تحقيق التحالف الوثيق بينها وبين الحركة العمالية الثورية في أوروبا الغربية ٠